



دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية الذكاءات المتعددة لطلبة المرحلة الإعدادية لمادتي الفلسفة وعلم النفس
في محافظة بغداد / الكرخ
م.م. بيداء مجيد داوود
معهد الفنون الجميلة الصباحي للبنات
baidaam39@gmail.com

الملخص

ان من البحث هو تفصي تقنيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاءات المتعددة للمتعلمين في المرحلة المتوسطة لمادتي الفلسفة وعلم النفس في محافظة بغداد والكرخ. يتكون البرنامج التجريبي من عشرين سؤالاً متعدد الخيارات مع التركيز الموضوعي الأسئلة التي تقيس الذكاء المتعدد في مجالات الفلسفة وعلم النفس ، لكل منها ثلاث إجابات محتملة ، واحدة منها فقط صحيحة. تم توزيعها على 65 طالبة في الصف الخامس ، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وكانت نتائج التحليل الإحصائي للإجابات كما يلي:
يوجد فرق في الذكاء بين متوسطات المجموعة التجريبية المدروسة وفق استراتيجية التعليم التعاوني والمجموعة الضابطة المدروسة وفق الأساليب الروتينية للتطبيق البعدي . - تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجيات التعليم التعاوني بين متوسطي الاختبار القبلي والبعيد لصالح التطبيق البعدي.
لم تتفاوت تطبيقات مجموعة التجربة ثنائية الأبعاد ومتأخرة الأبعاد لاختبار الذكاء المتعدد في الفلسفة وعلم النفس من حيث متوسط النتائج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم التعاوني – الذكاءات المتعددة

Abstract

This research aims to investigate cooperative learning techniques for developing multiple intelligences among middle school students in philosophy and psychology in Baghdad and Al-Karkh districts. The experimental program consists of twenty multiple-choice questions with a focus on measuring multiple intelligences in philosophy and psychology. Each question has three possible answers, only one of which is correct. The questions were administered to 65 fifth-grade female students, divided into experimental and control groups. The results of the statistical analysis of the responses are as follows
There is a difference in intelligence scores between the pre-test and post-test scores of the experimental group, which was taught using the cooperative learning strategy, and the control group, which was taught using routine post-test methods.

The experimental group, when taught using cooperative learning strategies, showed higher pre-test and post-test scores compared to the control group.

The two-dimensional and delayed-dimensional applications of the multiple intelligences test in philosophy and psychology did not differ in terms of average results.

Keywords: Cooperative learning strategies – Multiple intelligences.

المقدمة

التعليم عملية لا تخضع للملاحظة المباشرة لكن يستدل عليها بملاحظة أثارها ، وتشمل التغيير في السلوك، كل أنواع السلوك سواء كان ظاهرياً مثل طريقة المشاركة او غير ظاهري مثل تعلم طرق ضبط الانفعال (العبد ، 32، 2018)، والذكاء هو تفكير مهما تعددت نواحيه فهو يوصل الى نتائج على شكل افكار (كماش ، 21 ، 2017).
ولعلم النفس كاختصاص وفرع من فروع الفلسفة له الجانب الأخص في بحثنا هذا ولقد جاءت هذه الدراسة لتحقيق غايات هامه في أثر الرعاية الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية في مادتي الفلسفة وعلم النفس في تنمية الذكاءات المتعددة لديهم.

بناء عليه كان الذكاء المتعدد نظرية هامه ساهمت في تغيير نموذج التعليم التقليدي ضمن إطار التعلم التعاوني الذي يبنى على اسس نظرية الذكاءات المتعددة " Multiple intelligences ، ولقد وصفها جاردرن بأنها تنطلق من اختلاف مستويات الذكاء وتعددها ضمن مجموعات التنظيم التعاوني تساعد على تحقيق تعلم أفضل، وقد اشار العبد



من الدراسات التربوية التي تناولت طرائق التدريس الحديثة الى عدم تمكين المتعلمين من الفضول الفكري والدافعية الذاتية في حياتهم (خيري 2018 (19)، وفكرة التعددية في دراسة الذكاء ليست بجديدة ، ولقد كانت الفلسفة إحدى أشكال معرفة الانسان للعالم وهي جملة من الآراء والتصورات عن القضايا الشاملة لتطور الوجود والوعي فهي تملأ دروبنا وتتخلل جوانب حياتنا فالفلسفة حياة والحياة فلسفة . عز الدين ، 2022 (213)

إشكالية البحث

استخدام استراتيجيات التعلم في التعلم التعاوني لتحقيق زياده انتباه الطلاب من ناحية وزيادة مجموعة المواد الخاصة بهم من ناحية أخرى درجة التركيز، والتأمل، والذاكرة ، والتفكير الإبداعي، وتحليل ظواهر الحياة، والادراك، والحدس ، والتخمين القائم على التحليل والخبرة والذاكرة والأنشطة العقلية الأخرى كلها مكونات للذكاء ينتجها الجهاز العصبي والجهاز التنفسي . ككل. (الحسين ، 41 ، 2001) تعتبر فكرة الذكاءات المتعددة واحدة من أكثر نظريات المعاصرة استخداماً في مجالات التدريس والتعلم

والتطبيقات التعليمية. لأول مرة في عام 1983 ، قدم جاردرنر نظريته ، التي يتحدى فيها فكرة وجود ذكاء واحد كمؤشر للطاقة العقلية ويؤكد على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة ، إلى حد ما ، في كل فرد ، كل التي لها خصائصها وميزاتها التي تشير إليها. وقد أطلق على هذه القدرات اسم "الذكاء البشري". تستند فرضيته الخاصة بالذكاء إلى دراسات

أجراها على الدماغ البشري ، ومقابلات معمقة مع الأفراد ، وعلم النفس التنموي ، والمعرفي ، والإنساني ، وعلم النفس العصبي ، بالإضافة إلى بعض الدراسات المتعلقة بالشخصية الإمكانات البيولوجية والنفسية التي يمكن استخدامها

وتفعيلها في سياق الثقافة لحل المشكلات أو إنتاج أشياء مفيدة. هذه الذكاءات نشطة وفعالة بناء على قيم المجتمع والفرص الموجودة في البيئة الثقافية التي يتواجد فيها الشخص ، وكذلك تتأثر بالقدرات الشخصية للفرد الدمرداش (2006) حسب التصنيف (فاردين ، 2003). (أن هذه الذكاءات التي تلعب فيها الأطر الثقافية دوراً مهماً.

إن بيئة الفصل ، التي تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صافية ذات قدرات متنوعة ، يتم ترتيبها وتنظيمها في سياقات تعليمية أخرى ، وفقاً لمتخصصي التعليم ، وللتعلم التعاوني تأثير كبير على هذه العملية. نظراً لأن التعاون يقوم على مبادئ يجب تبنيتها ولا يمكن تجاهلها ، فهو أيضاً حافز قوي للتعلم. لا يقوم الطلاب ببساطة بتبادل الوظائف والمسؤوليات ، ولا يجلسون جميعاً على طاولة واحدة. يجب أن يقوم على المساواة والمشاركة واحتضان الحوار البناء. على عكس الأساليب التقليدية المبنية على الرتبة ، فإن التعلم التعاوني هو نهج مناسب للتلاميذ الذين يتميزون بمتوسط الإنجاز. يلخص الاستعلام التالي قضية البحث فيما يتعلق بعلم النفس والفلسفة:

ما هو دور استراتيجيات التعليم التعاوني في تنمية الذكاءات المتعددة لطلبة المرحلة الإعدادية لمادتي الفلسفة وعلم النفس؟

1. هل يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بمجموعة التجريب التي تعلمت تبعاً للتعليم التعاوني بين متوسطي درجات الاختبارات القبلي والبعدي؟

2. هل يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بمجموعة الضبط التي تعلمت وفق الطرق التقليدية؟

3. هل يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بين متوسطات مجموعة التجريب التي درست وفق استراتيجية التعليم التعاوني ومجموعة الضبط التي درست وفق الطرق الروتينية في الاختبار البعدي؟

ثانياً - فرضيات البحث

لاستراتيجيات التعليم التعاوني دور إيجابي في تنمية الذكاءات المتعددة لطلبة المرحلة الإعدادية لمادتي الفلسفة وعلم النفس؟

ينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية

1. لا يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بالمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم التعاوني بين متوسطي درجات الاختبارات القبلي والبعدي.

2. لا يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بالمجموعة الضابطة التي درست وفق الطرق التقليدية.

3. لا يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بين متوسطي المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم التعاوني والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطرق التقليدية في الاختبار البعدي.



ثالثاً - أهداف الدراسة

1. ممارسات التعليم التعاوني لمساعدة طلاب المدارس المتوسطة الذين يدرسون الفلسفة و علم النفس على تنمية ذكائهم المتعدد؟
2. إنشاء سلسلة من الاقتراحات لتحسين أساليب التعليم التعاوني لتعزيز الذكاءات العديدة لطلاب الإعدادية الذين يدرسون الفلسفة و علم النفس.
3. تقديم إطار عمل متطور لاستخدام تقنيات التعلم التعاوني لتعزيز تنمية الذكاءات المتعددة ، لا سيما في مجالات الفلسفة و علم النفس.

رابعاً - أهمية الدراسة

• الأهمية النظرية:

أهمية دور التعلم التعاوني في توظيف حواس المتعلمين وقدراتهم ومعلوماتهم لخدمة العمل الجماعي واستخلاص المعرفة بشكل جماعي تزود هذه الدراسة المكتبة التربوية بمرجع عن دور الأسرة في زياد التحصيل الدراسي للأبناء، وتعد هذه الدراسة بحدود علم الباحث من المحاولات الحديثة والجادة بفكرتها التي توجه الاهتمام إلى دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز الذكاءات المتعددة وهذا بدوره سينعكس على تحصيلهم الدراسي. كما تحث باحثين لاحقين لنتاول دور استراتيجيات أخرى مثل التعلم بالاكشاف في تنمية جوانب أخرى من شخصية المتعلمين كالقيم الاجتماعية، والمهارات المهنية

الأهمية التطبيقية

تعرف على الدور الذي تلعبه أساليب التعليم التعاوني في مساعدة طلاب المدارس المتوسطة الذين يدرسون الفلسفة و علم النفس على بناء الذكاءات المتعددة الخاصة بهم ، وكذلك كيفية استخدامها والحصول على نتائج تعليمية أفضل.

خامساً - اطر الدراسة

الأطر الموضوعية : دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية الذكاءات المتعددة لطلبة المرحلة الإعدادية لمادتي الفلسفة: و علم النفس في محافظة بغداد / الكرخ

الأطر البشرية : طلاب المرحلة الإعدادية في بغداد الكرخ.

الأطر المكانية: بعض مدارس بغداد الكرخ.

الأطر الزمانية : ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

المصطلحات والمفاهيم :

التعليم التعاوني هو مشروع جماعي تعاوني بين مجموعة متنوعة من الطلاب يهدف إلى تحقيق أهداف محددة. يتحمل الطلاب مسؤوليات فردية وجماعية وتنافسية وعقلية وعملية لإكمال المهام التعليمية وتحقيق أعلى مستوى من التعلم الحايك ، 2017 ، (132).

الإستراتيجية هي خطة طويلة الأجل لتحقيق هدف ، ويعتمد النجاح في القتال والسياسة والأعمال والصناعة والرياضة وما إلى ذلك على امتلاك هذه الموهبة. يمكن وصفه أيضاً بأنه الاستخدام الفعال للموارد من قبل نظام معين.

علم النفس هو الدراسة الأكاديمية والتطبيقية للسلوك الإنساني بهدف حل مشكلاته والغوص في أعماق النفس الإنسانية (الزبيد، 2021، (47)

سابعاً - الدراسات السابقة

اولاً / المحور الأول الدراسات التي اهتمت بنظرية الذكاءات المتعددة

1. دراسة عبد اللطيف سعد سالم خلبوص (٢٠١٢) بعنوان:

أساليب تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة وأثرها على تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية الليبية استراتيجيات التدريس المبنية على الذكاءات المتعددة وتأثيرها على اكتساب الطلاب المهارات حركية معينة وتطورهم المعرفي خلال فصل التربية البدنية في الجماهيرية الليبية. فهم كرة السلة.

عملت مجموعة ضابطة مكونة من 25 طالباً كمجموعة ضابطة للدراسة ، بينما عملت مجموعة من 60 طالباً كمجموعة تجريبية. تميزت المجموعة الأولى بالذكاء الشخصي تميزت المجموعة الثانية بالذكاء اللغوي الاكتشاف الموجه ؛ والمجموعة الثالثة تميزت بالذكاء الاجتماعي المتبادل. تم اتباع كل من تقسيم تعليمات المجموعة التجريبية



والتعليمات الروتينية للمجموعة الضابطة. بعد إجراء التجربة لفترة من الوقت وتطبيق التحليلات الإحصائية ، توصل البحث إلى استنتاج مفاده أن معرفة التقنيات المقبولة للذكاءات المتعددة.

2. دراسة (أسماء ، وآخرون) (٢٠١٧) بعنوان : "فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي"

الهدف هو معرفة ما إذا كان التعلم التعاوني يساعد التلاميذ في الصف الخامس على الأداء الأكاديمي بشكل أفضل. ويرى الباحثون أن الدراسة يجب أن تركز على ثلاثة أبعاد أولية من أجل تحقيق هذا الهدف: تكونت التجربة من 24 تلميذاً وطالبة من الصف الخامس الابتدائي بولاية الجلفة ، بينما تكونت العينة الضابطة من 42 ذكراً وطالبة. طالبات. تستند التقييمات على درجات الفصل الدراسي الثاني للتلاميذ.

تعريف استراتيجية التعلم التعاوني.

عرف عبد الحميد شاهين (2010) على أنه تقنية ينجز من خلالها المتعلمون أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة متعاونة من خلال تناولهم أنشطة وأوراق العمل لتساعد في عملية تعلم الدرس المراد تعلمه خلال التعاون بين أعضاء المجموعة، ويمكن أن يتعلم المتعلم بطيء التعلم من المتعلم المتفوق بالمناقشة والحوار والمشاركة، حيث يندمج المتعلمون ويعملون في مجموعة واحدة، لذا يصبح التعلم التعاوني مساعداً على التعلم. شاهين، 2010 ، ص10) أهمية التعلم التعاوني.

يعد التعلم التعاوني أحد أكثر استراتيجيات التدريس المعاصرة نجاحاً وأهمية لجميع المشاركين في العملية تنمية الذكاءات المتعددة.

فكرة الذكاءات المتعددة تستند نظرية الذكاءات المتعددة ، التي اقترحها العالم الأمريكي غاردنر (غاردنر) لأول مرة في عام 1983 ووصفها في كتابه "إطارات العقل" ، إلى وجود أنواع متعددة من الذكاءات. وأشار إلى أن كل إنسان لديه ذكاء أن كل واحد منهم يلعب دوراً محددًا ، وهو : الذكاء اللغوي ، والمنطقي ، والموسيقي ، والمكاني ، والفيزيائي / الحركي ، والرياضي الطبيعي ، والذاتية ، والاجتماعية ، لتعليمية ، والذي تمت دراسته على نطاق واسع. الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة.

لقد أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية حيث اقترحت هذه النظرية مراعاة حاجات المتعلمين المتعددة وهو ما يشبع رغباتهم في التعلم لتفجير أكبر كم ممكن من الطاقات الكامنة)11(جابر، 2003، ص)

الأهمية التربوية للفلسفة كمادة دراسية.

أن لدراسة الفلسفة في مراحل الإعدادية يحتاج المتعلم إلى دراسة الفلسفة بشكل أكثر لأنه تمعن في تعلم الكثير عن المواد الأخرى كالكيمياء والرياضيات والطبيعة والتاريخ والجغرافيا في السنوات القليلة الماضية ، فهو يحتاج فقط إلى أخذ هذه المعرفة أثناء الدراسة ، ولكن من خلال دراسة الفلسفة لا يكون متحمساً . أن يكون سلبياً بالوقوف بحزم أمام المعلومات والحقائق التي تلقاها ، يتم حثه بدلاً من ذلك على التساؤل باستمرار ، للوصول إلى الحقيقة ، وفي هذه اليقظة الروحية يمكن أن تحقق أفضل النتائج الفنية التي يمكن أن يأمل المربي فيها. وكذلك إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب ؛ لأنها تشبع رغبتهم في المعرفة ؛ وتوفر إجابات مختلفة للأسئلة التي يفكرون فيها في هذه المرحلة. كما يوفر الأسس والمبادئ الاجتماعية والأخلاق العامة لمساعدتهم على التصرف في المواقف المختلفة التي يواجهونها في الحياة. (فرج، 1992، ص 166)

تعليم الفلسفة

أن تعليم الفلسفة وتدريسها من الموضوعات الديناميكية التي أخذت أبعاداً عدة على المستوى الثقافي والاجتماعي والتربوي، ما جعله موضوعاً تتقاطع فيه العديد من المنهجيات والنظريات المفسرة له سواء اجتماعية أو تربوية، والفلسفة هي حقل التربية فعل التفكير وفعل التفلسف، وأن درس الفلسفة درس تفكيري، والتفكير الفلسفي ليس سباحة في نصوص الفلاسفة بل دراسة وتحليلاً وتأملاً لتنضبط بأدوات وقواعد يفترض في درس الفلسفة أن يمنحها الطالب، وكل تفلسف هو برهنة يمارسها الفيلسوف (عبد المجيد الانتصار، 1997، ص 30)

الأهمية التربوية لعلم النفس.

يمكن تلخيص أهمية دراسة علم النفس بمتزايد أهمية دراسة علم النفس في هذه المرحلة لأن الثقافة النفسية جزء مهم من الثقافة التي تشكل ثقافة الطالب كمواطن كما أن هدف التعليم بمراحلها المختلفة الإسهام في تربية المواطن الصالح وإعداده للحياة علي النحو الذي يفيد فيه نفسه ومجتمعه ولعلم النفس دوره المهم في تكوين الشخصية المنتجة والمبدعة



كما أن له دوره في بناء شخصية المعتدلة المتسامحة غير المتعصبة التي تتمسك بقيمها وتراثها بدون تطرف أو مغالاة سعيد ، 2007، ص (24)

الإطار الميداني:

أولاً : منهج الدراسة

الطريقة التجريبية ، وهي واحدة من أهم طرق البحث العلمي لأنها تعتمد على نهج منظم الدراسة موضوع بطريقة طبيعية ويمكن تعريفها على أساس قواعد ثابتة تحدد أحداث معينة ، يتم تحديدها على أنها طريقة هذه الدراسة حسب عنوان الدراسة. وضع استراتيجيات بديلة لتتبع وتحليل آثار الحدث منسي وسهير ، (2013). تم تقسيم عينات الدراسة إلى مجموعتين ، المجموعة التجريبية باستخدام تقنيات التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة باستخدام تقنيات التدريس القياسية. خضعت المجموعتان للعديد من اختبارات الذكاء قبل وبعد التطبيق.

ثانياً : مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد / الكرخ. يوجد (476) طالب وطالبة موزعين على (7) مدارس إعدادية بالمحافظة ، ويتشاركون جميعهم في خاصية أو أكثر تمثل جميع الأفراد الذين يمثلون الظاهرة موضوع البحث ميلاد ، 2011 ، (34).

ثالثاً : عينة الدراسة

يشير مصطلح "عينة" إلى مجموعة معينة معزولة عن مجتمع البحث الأولي بطريقة معينة. في هذه الحالة ، تم اختيار العينة عن قصد من طالبات الصف الخامس في مدرسة بنات بغداد الإعدادية للآداب في المدينة الرسمية بغداد / الكرخ. تم اختيار خمس وستين (55) طالبة في الصف الخامس ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. كان توزيع المشاركين في العينة على النحو التالي:

جدول (١) اعداد متعلمي مجموعتي البحث

العدد	مجموعة
33	التجريبية
32	الضابطة
65	المجموع

رابعاً : أداة البحث:

للتأكد من صحة فرضيات البحث ، يتعين على الباحثين جمع البيانات بطريقة دقيقة ومنظمة. نظراً لأن الهدف من الدراسة هو معرفة كيفية تأثير استراتيجيات التعليم التعاوني على تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب المدارس الإعدادية في موضوعات الفلسفة وعلم النفس ، كان على الباحث أن يخرج باختبار للذكاءات المتعددة في موضوعات الفلسفة و علم النفس.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول والفرضية الأولى:

السؤال الأول: هل يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بالمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم التعاوني بين متوسطي درجات الاختبارات القبلي والبعدي؟

الفرضية الأولى : لا يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بالمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم التعاوني بين متوسطي درجات الاختبارات القبلي والبعدي.

قانون (T) للعينات المترابطة باستخدام برنامج spss تحقق من النتيجة ، وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول رقم (٢) نتائج تطبيق اختبار الذكاءات المتعددة على مجموعة التجريب (قبلي وبعدي)

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (sig)	مستوى الدالة
القبلي	33	9.45	2.46	32	26.447	0.00	دالة



				4.15	30.3	33	البعدي
--	--	--	--	------	------	----	--------

قادتنا الإجابات على هذا الاستعلام إلى استنتاج مفاده أن الطلاب في المجموعة التجريبية قد أدوا أداء أفضل في اختبار الذكاء المتعدد بعد التطبيق مقارنة بالمتوسط الذي كان أداءهم قبل التطبيق ، مما استلزم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. المجموعة قبل الاختبار : تظهر نتائج اختبار الذكاء المتعدد المجالات الفلسفة وعلم النفس فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق المستقبلي.

نتائج السؤال الثاني والفرضية الثانية:

السؤال الثاني : هل يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بين متوسطي المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم التعاوني والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطرق التقليدية في الاختبار البعدي؟
الفرضية الثانية: لا يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بين متوسطي المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم التعاوني والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطرق التقليدية في الاختبار البعدي.
تم التحقق من النتيجة باستخدام برنامج spss وقانون (T) للعينات المستقلة وكانت كالتالي:
جدول رقم(3) يوضح علامات مجموعتي التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الذكاءات المتعددة

التطبيق	المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (sig)	مستوى الدلالة
البعدي	الضابطة	32	19.59	4.55	63	9.904	0.00	دالة
	التجريبية	33	30.3	4.15				

يتضح من الجدول رقم (6) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الذكاء المتعدد أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة في نفس الاختبار ، وأن هناك فرقاً بين الوسيلة. نرفض الفرض الثاني ونقبل الفرض البديل حيث أن نتائج الاختبار لطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات دلالة إحصائية (قيمة (T). بعد تقييم الذكاءات المتعددة في مجالات الفلسفة وعلم النفس ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج السؤال الثالث والفرضية الثالثة:

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار الذكاءات المتعددة في مادتي الفلسفة وعلم النفس.
الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار الذكاءات المتعددة في مادتي الفلسفة وعلم النفس.
من خلال الاستفادة من برنامج spss لتطبيق قانون (T) للعينات المترابطة ، تم التحقق من الإجابة على الاستعلام ، وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول رقم(4) يوضح علامات مجموعتي التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الذكاءات المتعددة

المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة (sig)	مستوى الدلالة
الضابطة	33	30.3	4.15	1.647	0.109	غير دالة
التجريبية	33	30.73	3.56			

وبحسب الجدول، لا توجد فروق في مستويات ذكاء طلاب المجموعة التجريبية المختلفة بين الطالبات المؤجلة والتطبيقات المؤجلة.

تحليل نتائج الدراسة:

تحليل نتائج التساؤل الأول والفرضية الأولى:



تعلم من إجابة السؤال أن هناك تناقضات بين درجات ما قبل الاختبار وبعده للطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار الذكاءات المتعددة. بدلاً من ذلك ، يبني المتعلم هذه المعرفة من خلال نشاطه ومشاركته النشطة في العملية التعليمية. هذا يحفز المتعلم على عملية التعلم ، مما يساعده على فهم مواقف التعلم المختلفة ، ويجعله يكتسب معرفة جديدة. هذا يرفع مستوى ذكاء المتعلم عبر جميع أنواع الذكاء ، وينعكس في ثقة المتعلم بنفسه. من خلال التعلم التعاوني ، يتعلم الطالب بشكل أكثر فعالية عندما يواجه تحدياً أو سيناريو من العالم الحقيقي. كما أن تفاعله مع الطلاب الآخرين ومشاركة خبراتهم معه يساعده أيضاً على تغيير سلوكه وتطوير مهاراته الحياتية ، مما يساعده بدوره على أن يصبح أكثر ذكاء اجتماعياً.

على وجه الخصوص في موضوع الفلسفة وعلم النفس الذي اشتهر بالركود والملل أثناء تدريسه ، أكد (الزيتون ، 2013) أن استخدام استراتيجية التعليم التعاوني يزيد من اهتمام المتعلم ويقوي اهتماماته وقدراته في النقاش والحوار يتم ذلك في بيئة ممتعة وممتعة.

تحليل نتائج التساؤل الثاني والفرضية الثانية:

أظهرت النتائج أن الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة سجلوا درجات مختلفة في اختبار ما بعد القياس للذكاءات المتعددة في الفلسفة وعلم النفس.

يشرح الباحث النتيجة من خلال الإشارة إلى مدى أهمية أن تقدم استراتيجية التعليم التعاوني أسئلة مفتوحة تتحدى تفكير المتعلمين وتشجعهم على تطوير مهارات التفكير المتعدد. وهذا يجعل المتعلم في استراتيجية التعليم التعاوني ينظم أفكاره عند عرض موضوع ويطرح أسئلة حول كل ما يدور حوله ، بالإضافة إلى القدرة على ربط الأسباب والتأثيرات ، والقدرة على الربط بينها. هذه هي الطريقة التي ينمو بها عقل المتعلم العقلاني.

كما يعلم التعليم التعاوني مجموعة متنوعة من المهارات الاجتماعية ، مثل التعاون ، والتعاون ، والمناقشة ، والثقة بالنفس ، واحترام الآخرين ، وتقدير العمل التعاوني. في العمل التعاوني ، يصنع المتعلم صداقات مع زملائه ويساعدهم في حل مشاكلهم. هذا يساعد المتعلم على تطوير الذكاء الاجتماعي.

يخبر نهج التعليم التعاوني المتعلم باستخدام مصادر مختلفة ومتعددة لإظهار وتبادل المعلومات والمعرفة ، ويخلق بيئة تعليمية مناسبة وفعالة من خلال إعطاء المتعلم طرقاً مختلفة لتعلم ذلك الدعم والتشجيع على التعلم. يؤكد عطية (2009) أن استراتيجية التعليم التعاوني تثير أفكار المتعلمين ودوافعهم حول العملية التعليمية. يتم ذلك لضمان المشاركة الفعالة بين الأطراف في العملية التعليمية ، وتطوير ميول المتعلمين للاعتماد على الذات ، وزيادة مستوى الذكاءات المتعددة ، وخاصة الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي.

يعد الحصول على أفكار ومبادئ وقوانين الكيمياء من خلال المعامل الافتراضية طريقة أفضل لتأكيد وترسيخ هذه الأفكار من خلال الأساليب الأخرى. هذا لأن الكيمياء مادة عملية تعتمد على التجارب ، وكيفية إجرائها ، والمعلومات ، والحصول عليها بشكل صحيح.

تحليل نتائج السؤال الثالث والفرضية الثالثة:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين القياسات البعدي والمؤجلة. يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نجاح استراتيجية التعليم التعاوني في رفع مستويات احتفاظ الطلاب بالمعرفة في موضوعات الفلسفة وعلم النفس ، حيث يعتمد التعليم التعاوني على تمكين الطلاب من لعب دور مفيد ومنتج. تركز استراتيجية

التعليم التعاوني على خلق بيئات تعليمية تناسب نشاط الطلاب في الفصل ، حيث يؤكد الخليفة والمطوع ، (2015) أن التعلم التعاوني يربط بين الأنشطة التعليمية وحياة الطلاب وواقعهم واهتماماتهم واهتماماتهم. يخلق فرصاً حقيقية للطلاب للتفاعل مع مجتمعهم وبيئتهم ساهمت النتائج المتعددة نتيجة استخدام نفس الاختبار ونفس بيئة التعلم في احتفاظ الطلاب بنتائج التعلم الخاصة بهم لأن المعرفة والمعلومات التي يتم تدريسها وفحصها في نفس الموقف يتم الحفاظ عليها أكثر وأفضل من المعرفة التي يتم تقديمها في واحد الوضع ودراسته في موقف آخر مختلف.

• مستخلص النتائج:

- يوجد فرق في متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للذكاءات المختلفة للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق في الذكاءات المتعددة بين متوسطات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، والمجموعة الضابطة التي درست بالطرق القياسية.



- في تطبيقات ما بعد وما بعد اختبار الذكاءات المتعددة في مجالات الفلسفة وعلم النفس ، لم تتفاوت متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.

التوصيات :

- تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التعليم التعاوني لمساعدة الطلاب على تطوير ذكائهم المتعدد.
- لفت أنظار القائمين على تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية مراعاة نهج التعليم التعاوني وممارساته.
- استخدام الدروس المصممة خصيصًا للتعليم التعاوني لتثقيف المدربين حول كيفية استخدام ممارسات التعلم التعاوني في الكليات والمؤسسات.

المصادر والمراجع

- العتيبي، بدر و الزهراني، عماد. (2022). معوقات تعليم الفلسفة لطلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 49 ، العدد6 ، ص ص 147 – 132
- محمد، سعاد. (2017). استخدام البرهان الحُجَاجي في تدريس الفلسفة لتنمية بعض المهارات الحُجَاجية والحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس، العدد الواحد والأربعون (الجزء الثاني) ص 58 – 15.
- محمد، عائشة. (2020). استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الاستكشافي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس عشر، العدد السادس عشر، ديسمبر ص 1435 - 1353
- محمود ، صلاح الدين عرفة. (2005) . تفكير بلا حدود، رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- مصري، خلود. (2020). التعلم التعاوني و علاقته بدافعية التعلم لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة، العربي بن مهدي ولاية – أم البواقي- دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهدي، رسالة ماجستير منشورة ، تخصص : علم النفس تربوي، جامعة العربي بن مهدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية

المراجع الإنكليزية

- Gardner, Hillary (2011). **Promoting Learner Engagement Using Multiple Intelligences and Choice-Based Instruction Adult**, Basic Education & Literacy Journal. Vol. 5 Issue 2, p97-101. 5p
- -Isik, Dilek; Tarim, Kamuran (2009), **The effects of Multiple Intelligences & Cooperative Learning at Mathematics Skills Achievement for Grade 4 in Elementary School Mathematics** ; Asia Pacific Education Review, v10 n4 p465-474.
- -Isjoni, .(2013). **Coopertative Learning Efektivitas pembelajaran kelompok**, cet 7 Bandung: Alfabeta, h. 49
- Miftahul Huda, M.Pd, (2011). **Cooperative Learning (Yogyakarta : Pustaka Pelajar**, hal 46-58
- -Min Han (2015).**An Emperical study on the application of ooperative learning to english listening classes** . English language teaching vol ,8,No,3,. URL : http : // dx.doi.org /10.5539/elt.v8n3 p 177,2015 .
- Rusman, M.Pd, , (2010). **Model-model pembelajaran, Jakarta ,Rajawali Press**, hal 206 – 209
- -Sa'dun Akbar. (2013). **Instrumen Perangkat Pembelajaran**, cet, I (Bandung: PT Rosdakarya h.45